

الحمد لله ...

شرح وتبين ...

فان كتاب ا...

ثم وجعل ...

الاجواد ...

نفسره وتح...

الدال على تم...

هاو على ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان

الناطق بالمطابقة او على احدهما بالتضمن او على قابل العلم وصنعة

الكتابة بالالتزام العلم ا ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها

للمبتدى اذا اراد بان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ

هذا كتاب ايساغوجي بسم الله الرحمن الرحيم الشارح الاثير الابهري

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر بانشائه
شره وخيره والصلاة على سيدنا محمد الذي انشرح نهج اوامره اما بعد
فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله
ثراه وجعل الجنة مأويه ومثواه المشهور بايساغوجي لما كان على بعض
الاخوان متعسرا وعلى بعضهم متيسرا كتبت بالتماسهم اوراقا تزيل
تعسره وتعم تيسره والله خير الميسرين والموفقين قال ايساغوجي اللفظ
الدال على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء
وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة
الكتابة بالالتزام العلم ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد بان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ

يوناني او سرياني ويراد به الكليات الخمس وهو النوع والجنس والفصل
والخاصة والعرض العام فهذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث
المطابقة والتضمن والتزام واقسام اللفظ الدلالت هي كون الشيء بحالة
يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول
فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وكذا
عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء اخر العلم به وهي تقسم
الى طبيعية وعقلية ووضعية والمراد ههنا الدلالة الوضعية اللفظية
الذي يكون بحسب وضع اللفظ على معنى وهو ثلثة اقسام لان اللفظ
الدال على معنى لا يخ من ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء
ما وضع له او يدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة
دلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن وان
كان الثالث فالدلالت دلالة بالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالا
نسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع
له وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما
وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل اذا توافقتا

ومثال

ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان فانه يدل على احدهما اما على الحيوان
فقط او على الناطق فقط وانما سميت هذه الدلالة دلالت تضمنا
لانه يدل على جزء ما الذي في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه
ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم و
الصنعة الكتابة وانما سميت التزاما لان اللفظ لا يدل على كل
امر خارج عنه بل على الخارج اللازم فلذا قيد له وانما قيد قوله
على ما يلازمه بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت
شرطا لما لم يتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقق
المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل ولان الملزوم لان
العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج لا في الذهن
قال ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
اقول لما فرغ من بيان الدلالات الثلث شرع في تقسيم اللفظ
فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد

لا يقال دلالة العمى على البصر ليس بالالتزام بل بالتضمن لانا نقول العمى عدم البصر لا العدم والبصر والعدم المضاف الى البصر يكون البصر خارجا عنه

بالجزء منه اي من اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فان اللفظ لا يراد
منه جزء دلالة على جزء معناه او يراد به ذلك كقولك رامي
الحجارة فان اللفظ يدل جزؤه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات
من ثبت له الرمي والحجارة تدل على جسم معين فان كان الاول فهو
مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف قوله لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه يصدق على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء
اصلا نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لكن لا معنى له نحو زيد علما
والثالث ان يكون له جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو عبد الله علما
والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق
علما للانسان ح يكون ماهية الانسانية مع التشخص **قال** والمفرد
اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع
الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي لا يكون كذلك كزيد **اقول**
المفرد ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور قسمين
مانعا من وقوع الشركة فيه اي من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان
منع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو جزئي كزيد علما فانه اذا تصور

مفهومه

مفهومه امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه
من اشتراكه بين كثيرين فهو كلي كالانسان فان مفهومه عند العقل
لا يمنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي والجزئي بنفس التصور
لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب
الوجود فانه بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر الى الذهن كلي مثلا
فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن تصور مفهومه عند
العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل اثبات
الواحد [illegible] **قال** والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في
حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي
وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان **اقول**
الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه لا يخلو اما ان يكون داخلا
في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان
فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان
والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلا في حقيقة
جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو العرضي كالضاحك

بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي
الانسان كما مر انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه انما
يج عن فعل هذا لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من اجزاء
العرضيات لانتهائه الى الذات بذلك التفسير وما يخالفه فهو عرضي
وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فح يكون نفس الماهية ذاتية لا
يقال ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان يكون نفس الماهية
ذاتية والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول
هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك
بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك المحذور قال والذاتي اما مقول في جواب ما هو
بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس اقول هذا شروع
في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو
الشركة المحضة اي الخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل
عن الانسان والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما واذا سئل عن كل واحد من الانسان والفرس
لم يصح ان يقع الجنس جوابا عن كل واحد منهما لان الجنس ليس تمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا
افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو لم يجاب بالحيوان بل بالحيوان الناطق لكونه تمام ماهيته

وكذلك

وكذلك اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته
قال ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
في جواب ما هو قولا ذاتيا اقول قوله كلي زائد لا طائل تحته قوله
مقول جنس متناول للجزئيات والكليات الخمس وقوله على كثيرين يخرج
الجزئيات لما مر ان الجزئي انما يقال على واحد مشخص وقوله مختلفين
بالحقائق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين بالحقائق و
قوله في جواب ما هو قولا ذاتيا يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة
والعرض العام اقول ولما كان الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة و
الخصوصية معا فهو النوع كالانسان بالنسبة الى الافراد اعني زيدا وعمرا
وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وغيرهما بما هم كان جوابه الانسان
لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب
الانسان ايضا لانه تمام الماهية المختصة به فتعين انه اعني النوع يكون
مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا قال
ويرسم النوع بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في
جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء

هو في ذاته وهو الذي تميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان

اقول قوله ما كلي ذكره كما مر وقوله مقول جنس شامل للجزئي والكلي و هو فصل ع

وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة

الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين

متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين

بالحقيقة وقوله مختلفين بالعدد لكونه افراده مختلفة بالعوارض

والمشخصات وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة المذكورة وان الباقية ح

كان ذاتي غير مقول في جواب ما هو بل مقولا في جواب اي شيء هو

في ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شيء هو في ذاته ما يميز الشيء

عما يشاركه في الجنس فهو الفصل ولو قال وفي وجوده ايضا لكان

قوله اشمل لئلا يخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين

او من امور متساوية اللهم الا ان يقال اكتفى بالجنس بناء على بطلان

تركب الماهية من امرين متساويين او من امور متساوية ولقائل

ان يقول فعلى هذا لكان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في تعريف

وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس فهو فصل كما انا

بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه

في الحيوانية كالفرس والبقر وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء

هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال باي شيء هو في ذاته انما

يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء عن غيره يصلح للجواب

فالناطق يصلح للجواب لتمييزه الانسان عن غيره قال ويسمى اي الفصل

بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته اقول قوله كلي

جنس شامل للكليات الخمس وقوله يقال على الشيء في جواب اي شيء

هو يخرج النوع والجنس والعرض العام اما الجنس والنوع فظاهر لانهما

النوع والجنس يقالان في جواب ما هو ولا في جواب اي شيء هو

العرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج

الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته بل في

عرضه قال واما العرضي اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض

اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان

يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان

للانسان فقط ويسمى بالخاصة او يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط

عرضياً واما ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمت
نفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي
يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولاً عرضياً اقول العرض اما لا
زم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه
عنها الاول هو العرض اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان
والثاني هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد
منهما اى من العرض اللازم والعرض المفارق اما خاصة او عرض عام لانه
ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة
والفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية
الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك با
الفعل عرض غير لازم مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختص بها
ويرسم اى الخاصة بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا
عرضياً فقوله كلية مستدرك لما مر غير مرة وقوله تقال على ما تحت حقيقة واحدة
جنس شامل للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما
مقولين على ما تحت حقايق مختلفة وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لانهما

كانا

وان كانا مقولان على افراد حقيقة واحدة الا انهما مقولان على ما تحتهما ذاتيا
لا عرضياً وان لم يختص كل واحد من العرض اللازم والمفارق بحقيقة واحدة فهو
العرض بل يعم حقايق فوق واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة و
الفعل للانسان وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير
منفك عن ماهيات الحيوانات غير مختص بحقيقة واحدة والمتنفس با
الفعل عرض مفارق ينفك عن ماهياتها غير مختص بواحدة ويرسم اى العرض
العام بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا فقوله كلي
زايد لما مر وقوله يقال جنس شامل للكليات الخمس وقوله على ما
تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا يقال الا
على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتي لا
عرضي ولكون هذه التعريفات للكليات رسوما بناء على امكان ان يكون لها
ماهيات وراء تلك المفهومات التي ذكرناها ملزومات متساويات لها اخص
الا ان المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم من الرسم والحد لان عدم العلم بانها
حدود لا يوجب العلم بانها رسوم قال القول الشارح الحد قول
دال على ماهية الشيء وهو الذي تركب من جنس الشيء وفصله القريبين

كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذى تركب عن جنس بعيد
للشيء وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام هو الذى تركب من جنس قريب
للشيء وخاصته اللازمة له كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان والرسم الناقص هو الذى تركب
عن عرضيات التى تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع اقول العلم ينقسم على قسمين احدهما القول الشارح
والامر الحجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصورى فهو القول
الشارح وان كان تصديقا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقى فهو الحجة واذا عرفت هذا
فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون
حدا او رسما لانه اما ان يكون بالذاتيات والعرضيات فان كان الاول فهو الحد وان كان الثانى
فهو الرسم قول دال على ماهية الشيء كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان قوله دال على ماهية الشيء
يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد وقيل لم يجز لئلا يتسلسل قلنا لا نسلم لزوم ذلك
لان حد الحد نفس الحد كان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص فالحد التام هو
الذى تركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت
ما الانسان فيقال الحيوان الناطق فيقال هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد فى اللغة المنع وهو يكون
مشتملا على جميع الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه والحد

الوجود

الناقص

الناقص هو الذى تركب عن جنس بعيد للشيء وفصل القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
فانه اذا سئل عن الانسان بما هو واجيب عنه بانه الجسم الناطق كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر
واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين تام وناقص اما الرسم التام
فهو الذى تركب عن الجنس القريب للشيء وخاصته اللازمة له كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان اما
كونه رسما فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة التى هى من اثار الشيء كان
تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من انه وضع فيه الجنس القريب
وقيد بامر مختص بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذى تركب عن العرضيات التى تختص جملتها بحقيقة واحدة
لا كل واحد منها لان كل واحد منها لا يختص بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على
قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضية
مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض منها فى الغير ايضا اما كونه رسما فلما مر
من ان الخاصة اللازمة من اثار الشيء فيكون تعريفا بالاثر الذى هو الرسم
واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام فيه حتى يتحقق المشابهة
بالحد التام لتحققها بين الرسم التام والحد التام قال القضايا
القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهى اما
حملية كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب واما شرطية متصلة كقولنا

اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا واما ان يكون فردا **اقول** لما فرغ عن القول شارح
شرع في بحث ونفى القضايا المرتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي
والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه اي في قوله او كاذب
فيه وهو الذي يسميه بعضهم جزء القول هو المركب سواء كان لفظا
مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا كما في القضية المعـ
المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة والناقصة وقوله
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه فصل يخرج به عنه الاقوال
الناقصة والانشائيات من الامر والنهي والاستفهام وغيرها وهي
اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما حملية والآخر شرطية لان المحكوم
عليه وبه في القضية اذا كانا مفردين فالقضية حملية كقولنا زيد كاتب
والا فالقضية شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا مفردين
في الحملية كما نقول زيد ابوه قائم وان كانا مركبين فالقضية شرطية والشرطية
اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها
على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة ان حكم فيها بصدق

قضية

قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فا
النهار موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير صدق اخرى
كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية منفصلة و
هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين فان حكم فيها بالتنافي كليا فالقضية
منفصلة موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي سلبا
فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون الانسان اسود او كاتبا **قال**
والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية
يسمى مقدما والثاني تاليا **اقول** الجزء الاول اي المحكوم عليه من القضية
الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اي
المحكوم به منها يسمى محمولا لانه انما وضع لان يحمل على شيء والنسبة التي
يرتبط بها المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء الاخير ولا
منه في القضية لكونه جزءا وامثلها والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما
لتقدمه في الذكر والجزء الثاني يسمى تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى
التبع **قال** والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب **اقول** القضية تنقسم ثانيا الى القسمين الى موجبة وسالبة لانه تلك النسبة

لانها انقسمت اولا الى الحملية والشرطية ثانيا الى

التي ذكرناها ان كانت حكماً ان يقال الموضوع محمولها والقضية موجبة كقولنا
زيد كاتب وان كانت حكمه بان يقال الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرناها
او محصورة وهما اما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من
الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الناس كاتب وبعض النا
س ليس بكاتب واما لا تكون كذلك فمهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان
ليس بكاتب اقول كل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون في
مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية او مهملة لانه ان كانت الموضوع
في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال الموجبة
والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوصية
موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا وان
لم يكن موضوعها اي موضوع القضية شخصا معينا جزئيا بل يكون غير

وان لم يكن موضوعها كذلك اي وان لم يكن موضوعها شخصا معينا جزئيا

معين كليا فلا يخلو اما ان يبين كمية افراد الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية محصورة
ومسورة اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما لكونها مسورة
فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع

حاصر لها

حاصر لها او محيطا بها والسور ماخوذ من سور البلد فكما ان محيط
البلد كله فكذلك ذلك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة اما يحكم
فيها على كل الافراد او على بعض الافراد وعلى التقديرين اما بالايجاب
او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان
كاتب او سالبة كقولنا لا شيء ولا واحد من الانسان بكاتب والسور في الكلية
الموجبة نحو كل وفي الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد كما ذكرنا وان كان
الثاني اي وان كان الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة
موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب
والسور في القضية الجزئية الموجبة نحو بعض وواحد فقط وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس بعض
وبعض ليس وان لم يكن كذلك وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها
على كل الافراد وعلى بعضها فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافراد التي حكم عليها فاذا
المستعملة كما قاله الشيخ الرئيس في الشفاء فلا يرد ان القضية الطبيعية خارجة عنها فلا يصدق
الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم
لعدم انتاجها في الاصطلاح فلذا خرجها عن التقسيم لا لاجل الاهمال قال والمنفصلة اما
لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان

لا ينبغي آه يحصل الاعتراض ان القضية
الحملية اربعة اقسام لان الحكم في القضية
الحملية اما على طبيعة الموضوع كما ان الانسان نوع
والحيوان جنس والناطق فصل والضاحك
خاصة والماشي عرض عام فان الحكم في هذه
القضية على نفس طبيعة الموضوع لا على الافراد
او على افراده فان كان الحكم على الطبيعية
فالقضية طبيعية وان كان على الافراد فاما
على فرد معين اولا فالاول شخصية والثاني
اما ان يبين كمية الافراد اولا فالاول محصورة
والثاني مهملة فلا يصدق حصر المصنف بخروج
الطبيعية عنه ويحصل الجواب ان الكلام
في القضايا المعتبرة على الافراد في العلوم
والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم
لان الحكم في القضايا المعتبرة على الافراد والحكم
في الطبيعية ليست على الافراد
فخرجها عن التقسيم لاجل ...

اما حقيقية

ناطقا او حمارا ناهقا والمنفصلة الحقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد
وهو مانعة الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا
الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر او لا
يغرق اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما اللزومية
والاخر اتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة
بينهما توجب ذلك فالقضية متصلة لزومية والمراد
بالعلاقة ههنا ما بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية والتضايف اما العلية
فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس
علة لوجود النهار واما التضايف فكقولنا ان كان زيد ابا لعمرو فعمرو ابنه
وان كان صدق التالي في المتصلة على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على
سبيل الاتفاق فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام
ناطقية الانسان ناهقية الحمار بل توافق الطرفان على سبيل الصدق ههنا واما الشرطية
المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه

واما المعلولية فكقولنا
كلما كان النهار موجودا
كانت الشمس طالعة
فان وجود النهار معلول
لطلوع الشمس صح

ان حكم

ان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية منفصلة
حقيقية كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد فانه حكم في هذه القضية با
متناع اجتماع الزوج والفرد على العدد وبامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت
حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي القسمين الاخيرين
لانه يوجد التنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا وليس هذا الا حقيقة
الانفصال وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية ما
نعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم في هذه القضية بالتنا
في بين الشجر والحجر في الصدق فقط لان الكذب يجوز ان يكون الشيء لا
حجرا ولا شجرا وانما سميت هذه القضية مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين
جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا في الصدق
فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر او لا يغرق فانه حكم في هذه
القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وبين ان يغرق لا بينهما ان يكون في البحر
لا يغرق لجواز ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتما
لها على منع الخلو بين جزئيها في الكذب قال وقد يكون المنفصلات ذوات اجزاء
كقولنا العدد اما ان يكون زائدا او ناقصا او مساويا اقول المنفصلات

فقد جمعا يتمر
في بحر الفصر معا

المذكورة يتركب كل واحد منها من جزئين غالبا كما مر وقد يتركب من اكثر من جزئين
اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه علم فيها
بان هذا الجمع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان
عين كل واحد من اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الآخر لامتناع الجمع وبالعكس
لامتناع الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم الخلف لجواز
الجمع وجواز الخلو لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد
او ناقص او مساو يلزم ان يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويستلزم كونه
غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا ان يستلزم كونه زائدا
كونه [illegible] مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية وهذا
خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا
كونه غير مساو وينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زائد كونه غير مساو وقد كان
بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف بل الحق ان الحقيقية
تتركب من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زائدا
عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله او زائدا الى آخره منفصلة والجزء الاول
حملية واصله العدد اما مساو لهذا او غير مساو له لكنه اذا لم يكن مساويا له كان زائدا
لذلك العدد

عليه او ناقصا

او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها
فيظن انها مركبة من ثلثة اجزاء ولا لكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة
كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها
قد تتركب من ثلثة اجزاء فصاعدا وبيانها طويل لا يليق بهذا المختصر فليطلب في
المطولات قال التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته ان تكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
كاتب وزيد ليس بكاتب اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
لذاته ان تكون احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
وزيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا
يقتضي لذاته ان تكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع
فقوله اختلاف جنس يتناول الاختلاف الواقع بين القضيتين والمفردين و
مفرد وقضية وبقوله القضيتين اخرج اختلاف الواقع بين غير قضيتين وبقوله
بالايجاب والسلب اخرج الاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالحصر
والاهمال والاختلاف بالعدل والتحصيل وغير ذلك وبحيث يقتضي

صدق احدهما كذب الاخرى خرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث يقتضي
صدق احدهما كذب الاخرى نحو زيد ساكن وزيد ليس بمتحرك لانهما صادقان قوله لذاته خرج
الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى لكن
لا لذاته بل لاجل الاختلاف نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق فان الاختلاف
بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة لا لذاته
لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان
قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته ثم قال
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل والجزء والكل والشرط كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ومنه
نقيض الموجبة الكلية انما هو السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الا
نسان ليس بحيوان والنقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء
من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان اقول القضيتان اللتان بينهما يقع
التناقض لا يخلو من ان تكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا
مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثمان وحدات الاولى
وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه الوحدة لم تتناقضا لجواز صدقهما

معا وكذبهما

معا وكذبهما نحو زيد قائم والثانية وحدة المحمول فلو اختلفتا فيه لم تتناقضا
نحو زيد كاتب وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيها
لم تتناقضا نحو زيد قائم ليلا زيد ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان لان
هما لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق وا
لخامسة وحدة الاضافة اذ لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو زيد ليس
اب لبكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا فيها بان تكون النسبة في احد
يهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة والخمر في الدن
ليس بمسكر اي بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفتا في الكل و
الجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله لان اسنانه واظفاره ابيض
والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا
الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض والجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه
اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية
يجب ان تكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت احديهما سالبة كلية كانت
الاخرى موجبة جزئية فنقيض موجبة الكلية انما هو سالبة الجزئية لقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هو الموجبة الجزئية

كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والقضية هذا سيما
في المحصورات والحق ان يراد قوله ونقيض الموجبة الكلية الى آخره هنا ليس
في موضعه وانما موضعه بعد لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد ا
اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان فان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب اقول ان كانت القضيتان المتناقضتان
محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية اي كلية
والجزئية بان يكون احدهما كلية والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد ا
تفاقهما في الوحدات المذكورة فلو قيد بعد قوله في الكلية والجزئية
بقوله ايضا لكان اولى ليكون اشارة اليه اعني قوله اتفاقهما في الوحدة
المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في محصورتين الا بعد اختلا
فهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان بان كقولنا كل انسان كاتب و
لا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس
اعني نقيض الجزئية الكلية الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين فحكمها

يحتمل المحصورات قال والمحصورات

حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات في التحقيق من حيث انهما
في قوة الجزئيات قال العكس هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحاله والصدق والكذب بحاله
اقول اعلم ان من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة العكس
وهو عبارة عن ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا
كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك ومع بقاء التصديق
والتكذيب اي ان كان الاصل صادقا باي وجه كان العكس ايضا كذلك
وان كان كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان
حيوان بجعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض الحيوان انسان
واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر بانسان
ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني
اولا لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول
لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج من التعريف المذكور
عكس شرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا

ولم يجد وها في الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة للأصل الا موافقة
لها في السلب والايجاب وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية
فلو فرض صدقها لزم صدق العكس والا لزم صدق الملزوم بلا صدق بدون صدق العكس
اللازم وهو مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم
كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه هو قولنا
بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف والكذب لا يكون الاصطلاح قال وا
لموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق
قولنا كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد
شيئاً معيناً موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسان اقول القضية التي
تكون موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم
انعكاسها كلية فلان نقيض بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند
الانعكاس يلزم صدق الاخص على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا
كل انسان حيوان ولا يصدق كل انسان حيوان والا لزم ان يصدق الانسان
الذي هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا معينا موصوفا بالانسان

يصدق بعض الحيوان انسان ع

والحيوانية

والحيوانية وهو ذاتي انسان فيكون بعض الحيوان انسان هذا ما ذكره المصنف
في تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان
لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لزم صدق نقيضه وهو لا شيء
من الحيوان بانسان يلزم للمنافات بين الحيوان والانسان فيصدق بعض
الانسان ليس بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا خلف
او نظم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه وهو محال
هكذا نقول كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل
الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال قال والموجبة الجزئية
ايضا تنعكس موجبة جزئية بهذه الحجة اقول القضية الموجبة الجزئية
ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة
ههنا كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم
ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد ههنا شيئا موصوفا با
الحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوان او نقول على تقدير
صدق قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان
والا لزم صدق نقيضه وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم منه ق

لاشيء من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان وهذا خلف
او نضم هذا اللازم الى الاصل حتى ينتج سلب شيء عن نفسه كما مر قال والسالبة
الكلية تنعكس كلية وذلك بين في نفسه اذ صدق لاشيء من الانسان بحجر صدق لاشيء
من الحجر بانسان اقول السالبة الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك اى انعكاسها الى
السالبة الكلية بين في نفسه لانه اذا صدق لاشيء من الانسان بحجر يلزم ان يصدق لاشيء
من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان وتنعكس الى قولنا بعض الانسان
حجر وقد كان الاصل لاشيء من الانسان بحجر هذا خلف او نضم ذلك النقيض وهو بعض
الحجر انسان الى الاصل لينتج سلب شيء عن نفسه هكذا نقول بعض الحجر انسان ولاشيء
من الانسان بحجر ينتج من الشكل الاول بعض الحجر ليس بحجر وهو مستحيل الصدق قولنا
كل ما هو حجر فهو حجر دائما قال والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما لانه يصدق
بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس
والا لانتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فانه ليصدق سلب
الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص
يستلزم الاعم فان قولنا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا
يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه وهو كل انسان

حيوان الا لوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما قوله لا عكس لها بقوله لزوما لانه
قد يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق
عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال القياس قول مؤلف من اقوال متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول آخر الى آخره اقول المطلب الاعلى من اصطلاحات المنطقية
المذكورة القياس ورسموه بانه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها
اى عن تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه
مركب من قولين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما قول آخر وهو العالم متغير حادث
والمراد من القول اعم من ان يكون ملفوظا او معقولا والمراد من الاقوال
ما فوق قول واحد ليتناول القياس المؤلف من قولين والقياس المؤلف
من اقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول
آخر كعكس المستوى وعكس النقيض وقوله متى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا
يلزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس
الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حمار وكل حمار
جماد فان هذين القولين وان كذبا في انفسهما الا انهما بحيث لو سلمتا
لزم عنهما ان كل انسان جماد وقوله لزم عنها يحترز به من الاستقراء والتمثيل

لأنهما وان سلمتا مقدمات منها لكن لا يلزم عنهما شيء آخر لامكان التخلف في

مدلولهما عنهما وقوله لذاتهما يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه بعد

التسليم قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة

وهو ما تركب من قولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوع

الآخر كقولنا ا مساو لب وب مساو لج فان هذين القولين يستلزمان

ان ا مساو لج لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان

كل مساو لمساوي الشيء مساو لذلك الشيء وانما قال من اقوال احترازا

من مقدمات مالئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما

جعلت جزء القياس فاخذ القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في

التعريف القياس لزم الدور قال وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف

وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار

ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني

واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل

فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث وقولنا كلما كانت

الشمس طالعة

وهيئة التأليف من الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول لانه بديهي الانتاج وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث وان كان محمولا فيهما فهو الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والرابع منها بعيد عن الطبع والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى الاول وانما

الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج

كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها مذ

كورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار

موجود لكن الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج

فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا والثاني استثنائيا لاشتماله على حرف الا

ستثناء وهو لكن لاستثناء والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في

القياس بالفعل ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في

النتيجة قال والمشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع

المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى صغرى

والتي فيها الاكبر يسمى كبرى الى آخره اقول اعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس

فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا

او مقدما او تاليا لو في القياسات المذكورة آنفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص

في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الا

غلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر

يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات الاصغر هذا ليس الا معنى الصغرى

والمراد من الحد الاصغر هو موضوع المطلوب والحد الاكبر هو محمول المطلوب والحد الاوسط والامر المكرر بين مقدمتي القياس

كل انسان حيوان وكل حيوان ناطق

كل انسان حيوان وكل انسان ناطق

كل انسان حيوان والحيوان جسم

والثاني يرتد الى الاوّل بعكس الكبرى والثالث يرتد الى الاوّل بعكس الصغرى والرابع يرتد
الى الاوّل بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا والكامل في الانتاج هو الاوّل و

والمقدمة التي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر وهذا
ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية
يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا وهيئة التاليف اي الهيئة
الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاوّل نحو
كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا وان كان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى
محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ب ج وكل ا ب فبعض ج ا وان كان
الحد الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث نحو
كل ج ب وكل ج ق ينتج بعض ب ق وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما اي
في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثاني نحو كل ا ب ولا شيء من ا ب فهذه هي
الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق قال والشكل الرابع منها بعيد عن
الطبع جدا والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول
وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه في الايجاب والسلب اقول من هذه الا
شكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع في الانتاج لانه
لا يستحصل المطلوب به الا بالتعسر وانما يستحصل بالاشكال الباقية بالتيسر ومن

هذه الباقية

هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاوّل والباقية اعني الثاني والثالث
والرابع ترتد عند الاحتياج الى الشكل الاوّل والذي له طبع مستقيم وعقل سليم
لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى الاوّل لانه اقرب الباقيين اليه للمشاركة اياه في مع
والتي هي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول
لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا كان مقدمتاه
لا اي الصغرى والكبرى فيه مختلفين بالايجاب والسلب اي اذا كانت احديهما
موجبة والاخرى سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين ودائما كان تحقق ا
الاختلاف في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل
ناطق حيوان فينتج كل انسان ناطق والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فر
س حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الا
نسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر وكان الحق السلب واذا بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء
من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجدنا الاختلاف بين المقدمتين
بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل والا لاختلف م
لنتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب و
لو قلنا وبعض الصاهل فرس كان الحق السلب وهذا على تقدير ايجاب الكبرى

دامتعلى الحرف تقدير سلبها فلأنه يصدق كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المص
هذا الشرط قال والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده
ملاحظة
ههنا ليجعل دستورا وينتج منه المطلوب والشرط انتجه ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث وكل جسم محدث والثاني كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم والثالث
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم اقول لما كان
الشكل الاول بين الاشكال اصلا والباقية مردودة اليه عند الاحتياج
ولهذا ما جعل معيار العلوم الا لذلك فاورده المص ههنا مع ضروبه
وتوطئة
دون غيره ليجعل دستورا اي قانونا لينتج منه المطلوب [illegible] لتفهم الباقية و
ضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية تقتضي ان تكون ستة عشر فسقط
منها اثنى عشر كما ينبغي للمطولات فبقي اربعة الضرب الاول هو ان يكون من
موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني ان يكون من كليتين والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة

فلا شيء من الجسم بقديم

كلية كقولنا

116

قال والقياس الاقتراني اما مركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وان كان النهار موجود فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة والارض مضيئة واما

كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم
والثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية
كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب
الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة
سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن
هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا
تختلف النتيجة اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان
والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل والحق السلب واما
الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا
قلنا وبعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب قال والقياس الاقتراني
الى اخره اقول لما فرغ قسم المص القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي
اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال القياس الاقتراني
اما ان يكون يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر في قولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شر
طيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كا

من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما

ولا شيء من المؤلف

من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو ينقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد [illegible] او منقسم بمتساويين اما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود صح

مؤلف

واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم لمتساويين ينتج

كل عدد اما فرد ومنقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان

النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين

وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو ابيض او اسود منه

ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين المتصلتان اللزومية

ومتيان لا اتفاقيتان لما ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين

منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج

او زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زو

ج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سوا

كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء

انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما

متصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم وان يتركب من مقدمة حملية

ومقدمة منفصلة سوا كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا

كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من

هاتين المقدمتين اللتين اوليهما منفصلة والاخرى حملية كل عدد فهو اما

فرد او منقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة

منفصلة سوا كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا

كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود

واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة موجبة لزومية فاستثناء عين المقدم ينتج

عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان

لكنه انسان فهو حيوان

هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقية واستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الاخر منه

ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى منفصلة كلما كان

هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود قال والقياس الاستثنائي الى آخره

اقول لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فقال

القياس الاستثنائي مركب دائما من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى

وضع احد جزئيها اي اثباته او رفعه فيلزم وضع الجزء الآخر او رفعه سواء كانت

متصلة او منفصلة اما ان كانت متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالـ

نهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلت لكن النهار ليس بمو

جود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما ان كانت منفصلة فكقولنا دائما العدد

اما ان يكون زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت لكنه

ليس بزوج ينتج انه فرد فاذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس

الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم

انفكاك اللازم عن الملزوم فبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض

المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فبطل الملازمة ايضا كما في المثا

ل الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي منفصلة فاس

تثناء عين احد الجزئين سواء كانت مقدما او تاليا ينتج نقيض الآخر لامتناع

زكر دائما از جهت توضيح تقرير است ... الفلك متحرك دائما ... والقياس لا ... مفردا بل يكون مركبا فذكر لفظ دائما هيهنا لا يكون الا ... لمجرد التوضيح والتفهيم كما في ... الفلك ...

البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين واليقينيات اقسام اهمها اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء الثاني مشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة والثالث مجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء الرابع الحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس الخامس المتواترات كقولنا محمد ادعى النبوة واظهر المعجزة السادس قضايا التي قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين

الجمع بينهما [illegible] نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك يتبع على الآخر [illegible] مع الخلو كاذبة في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين [illegible] اذا كانت المنفصلة حقيقية فان شئت ان تدرك البحث بكماله من المنفصلات فارجع الى الرسائل في المطولات قال البرهان الى آخره اقول من اصطلاحات المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من ابوابها وهو برهان بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال قوله لا يمكن ان يكون الا كذا يخرج الظن لامكان وقوع الآخر فيه وقوله مطابقا للواقع احتراز عن الجهل المركب فانه وان كان اعتقادا بانه لا يمكن الا كذا لكن ليس مطابقا لنفس الامر وقوله غير ممكن الزوال احتراز عن التقليد لان الاعتقاد فيه عن دليل يمكن زواله واما اليقينيات فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه بالحس سواء كان من حواس الظاهرة او الباطنة كقولنا النار محرقة والشمس مشرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه بالحس في جزم الحكم الى تكرار المشاهدة مرة بعد

اخرى

بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء فهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات متكررة ومنها حدسيات وهي التي لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيها الى واسطة تكرار المشاهدات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل توافقهم على الكذب كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والواسطة ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا اقول والجدل الى آخره اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرنا في الخلقية والغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما يفعل الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة

في جزم الحكم

العقل بواسطة مقدمة

من مقدمات مخيلة

بتسطة النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس
وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة
شبيهة بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغرض
اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما من يكون من جهة الصورة فكقولنا
لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك
الصورة صهالة واما ما يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس
فهو لسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه

الاعتماد والتعويل من هذه
القياسات فهو البرهان لكونه
من من المقدمات اليقينية
ولا لكن هذا اخره كتبنا
فيه من اوراق لاسعاف
ج بما في لباب انسانه
غوجني تمت هذه
الرسالة
المسمى بالشمسية
غوجني
على يد
اضعف

محرم وزرست وصفر آينه
ربيع اول آبست آخر غنم
جمادی نخستین بیم سعید
جمادی دوم برکسی محترم
رجب مسی ... شعبان بکر

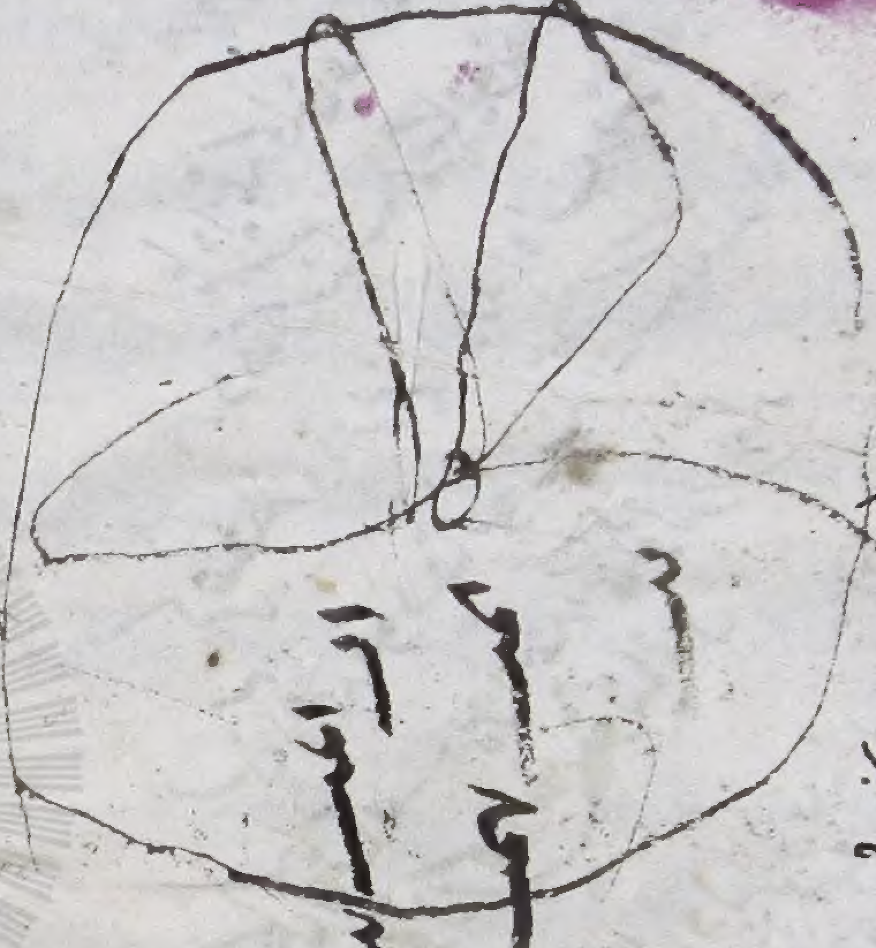
۱۳۱

تاریخ ذوجرسید
در ماه شعبان

هر که این حرف را برکتهٔ صحیفه بنهد
خدا نعم برکت بنهاد
... والل ... لا
اگر این دعا را ...
بخواند در شب جمعه را
مطلب در شتر باشد روا شود
بسم الله ...
اللذی لم یزل لمیل ...
اعلا ...

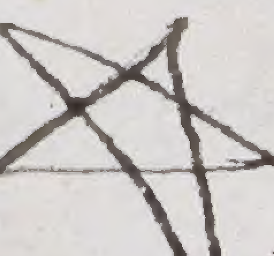
دردم از یار است درمان نیز هم
دل فدای او شد از جان نیز هم
آینکی گوینده آن خوشتر رخ
یارما این دارد و آن نیز هم
خال او جانم پریشان میکند
بالکه زلف پریشان نیز هم
بر جهان کهنه ماهم بکذر
چون کدا بکذر سلطان نیز هم
هر دو عالم یک فروغ روی تست
گفتمت پیدا و پنهان نیز هم
دل کنان از پرده میگویم ولی
گفت خواهد شد بدستان نیز هم
دیاد آنکو بقصد

دوا لسر
موم پرده



التاج علم للعباد







داد الشي | حسين | ستار ولد | نصير قلمان | حسيني

البرهان هو
نفس الاثنين
السفونا سمي
ادعى النبوة و
على بده الفضا
نفوسنا الاربعة
حاضر في الذهن و
منى

تاریخ ... در ماه شعبان

ای ... خود و ... از ...

هر که این حرف را بر کتبه ... جمعه

خدا نعم برکت ... بدهد

... الله ... لا

اگر ... جمعه

بخواند در شب جمعه ...

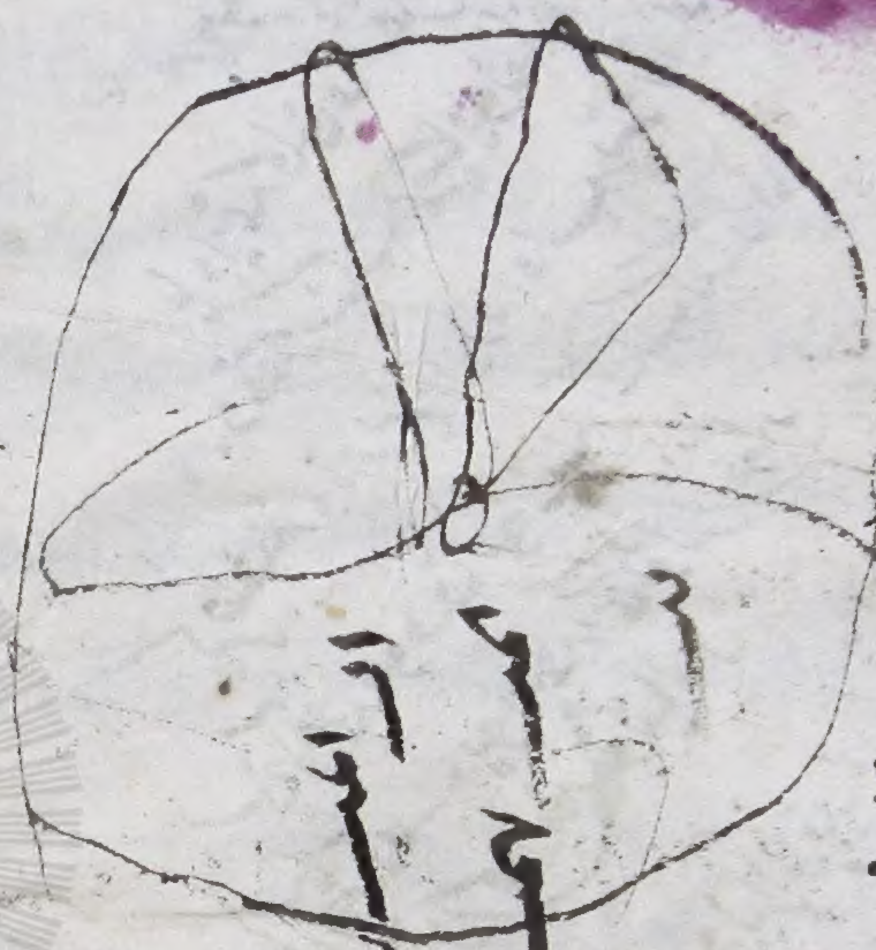
مطلب ... باشد روا شود

بسم الله ...

الذی لم یتخذ ... سبحان الله

...

دردم از یار است درمان نیز هم
دل فدای او شد از جان نیز هم
این که میگویند آن خوشتر ز حسن
یار ما این دارد و آن نیز هم
خال او جانم برنشان میکند
بالروز سویم پریشان نیز هم
بر جهان که نه ما هم بگذر هم
چون گدا بگذاشت سلطان نیز هم
ماه رو عالم یک فروغ روی ...
گفتمت پیدا و پنهان نیز هم
داستان را پرده میگویم ولی
گفته خواهد شد بدستان نیز هم
... یاد آنکه بقصد



التاج علم للمیطـ ...

البیان هو ...
نعف الاثنین ...
السفونا سمی ...
ادعی النبوة ...
علی بده الفضایل ...
لقولنا الاربعة ...
حاضر فی الذهن و ...
منه